

سَبْحًا

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي (متى 5: 13-20):

«أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُمَلِّحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا فُؤَادَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

«لَا تَتَّظِنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمَلَ. فَإِنِّي أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَرَوَلَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكُمْ عَلَى الْكُتَابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

التأمل الإنجيلي:

لقد شبّه الرب يسوع تلاميذه بالملح، فهم كانوا للعالم مثل الملح في الحياة اليومية، فالملح يُصلح الطعام، ويمنع انتشار الفساد، ويُشفي العطش، ويُظهر النكهة. لذلك فأتباع المسيح يُضيفون طعمًا خاصًا إلى المجتمع، وهم يخدمون أيضًا كمادّة حافظة، ويجعلون الآخرين يشتاقون إلى البرّ إذ يقول إن تلميذ المسيح له وظيفة واحدة مهمّة، وهي أن يكون ملحًا للأرض وذلك بأن يُظهر في حياته ما تقتضيه التلمذة فإذا فشل في إظهار هذه الحقيقة الروحيّة، فسوف يدوس الناس شهادته بأقدامهم. فإنّ العالم يزدرى بالمؤمن غير المكرّس.

يدعو الرب يسوع المسيحيّين المؤمنين نور العالم. وقد تكلم عن نفسه بأنّه هو «نور العالم» والعلاقة بين هذين التصريحين هي أنّ الرب يسوع هو مصدر النور، والمؤمنون انعكاس لنوره فوظيفتهم هي أن يعكسوا نوره، تمامًا كما يعكس القمر بهاء الشمس. والمسيحي الحقيقي لا يمكن أن يكون سراجًا يضعونه تحت المكيال، بل يضعونه على المنارة، لكي يضيء لجميع الذين في البيت. فالمسيح لم يقصد أن يُعطينا نور تعاليمه لنخبئها لأنفسنا، بل لنبشّر بها الآخرين. فعلينا أن نجعل نوره يضيء هكذا، حتى عندما يرى الناس أعمالنا الحسنة يمجّدون أبانا الذي في السماوات. إنّ وضع الإنسان ومكانته في الملكوت يتوقّف على مدى طاعته وأمانته في أثناء وجوده على الأرض، لذا يجب أن يزيد برّنا على برّ الكنيسة والفرسيّين حتى نستطيع الدخول إلى الملكوت لأنّ الفرسيّين كانوا مكتفين بالمراسيم الدينيّة التي أعطتهم تطهيرًا طقسياً خارجياً، ولكنّها لم تغيّر قلوبهم البتّة. إنّ البرّ الخارجي بمعزل عن الحقيقة الداخليّة، لا يحصل دخولاً إلى الملكوت، فالبرّ الوحيد الذي يقبله الله هو

الكمال الذي ينسبه إلى الذين يقبلون ابنه مخلصاً لهم. وبالطبع، فحينما يوجد إيمان حقيقي بالمسيح، فهناك يكون البرّ العملي الذي يصفه الربّ يسوع في باقي الموعظة. آمين

+ في هولندا وعن شيخوخة صالحة رقد على رجاء القيامة المرحوم أسمر أسمر والد السيد شمعون أسمر، عن عمر ناهز الخامسة والثمانين عاماً. للفقيده الرحمة ولأهله وذويه من بعده الصبر والسلوان.

+ البارحة السبت 2014/8/30 تم إكليل الشاب جوزيف كنعو على الأنسة كريستين عيسى. ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ يوم الأحد الماضي 2014/8/24 وبدعوة من تجمع الكنائس المشرقية في كندا قامت مسيرة شموع سلمية حاشدة، تضامناً مع ضحايا العنف في سوريا والعراق، واضطهاد الأقليات الدينية، خاصة المسيحية، في الشرق الأوسط. كما وجهت الدعوات للإخوة الكنديين من جميع الأديان والخلفيات المذهبية للمشاركة بهذه المسيرة لشجب هذه الإبادة الجماعية للأقليات هناك.

عبرت هذه المسيرة شوارع مونتريال من أمام كاتدرائية المخلص على (اكادي) حتى حديقة مارسلين ويلسون، حيث استمر الاعتصام على ضوء الشموع حتى الساعة السابعة والنصف مساءً. نصلي أن تعود هذه الجهود بالخير على شعبنا المسيحي في سوريا والعراق والشرق الأوسط. ويوم الأربعاء 2014/8/27 اجتمعت اللجان المنظمة للمسيرة في صالنتا على هنري بوراسا بحضور أباء الكنائس وموفدي المجالس المليّة لتقييم هذه المسيرة والتي اتفق الجميع على انها كانت ناجحة وقد أوصلت الرسالة المطلوبة.

+ مركز قنشرين للتربية المسيحية:

بتوجيه وإشراف نيافة المطران إيليا باهي راعي الأبرشية، وتحت شعار: "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد." (عبرانيين 8:13)، ندعوكم أسرة مركز قنشرين للتربية المسيحية لإرسال أطفالكم إلى اجتماعاتها الروحية والتربوية الجديدة، والتي ستبدأ يوم السبت 4 تشرين الأول 2014. وتستمر كل سبت من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة 2 من بعد الظهر في صالة كنيستنا - هنري بوراسا أعمار الأطفال من 5 ولغاية 12 سنة، ورسم الاشتراك السنوي فقط \$ 25. للتسجيل ولمزيد من المعلومات الاتصال بالأخت كاترين حنا 1757-332-514.

المجلس الملي:

+ يتشرف المجلس الملي بدعوة جميع أبناء رعية كنيسة مار يعقوب النصيبيني للسريان الأرثوذكس في مونتريال إلى (لقاء محبة وتعارف) وذلك يوم الأحد 7 أيلول 2014 بعد القداس مباشرة في صالة المطرانية على هنري بوراسا، حيث سيقام بهذه المناسبة حفل شواء (BBQ) والدعوة مجانية. وقد تمّ تأجيله إلى هذا الموعد الجديد بسبب مسيرة الشموع التي أقيمت في 2014/8/24. فأنتم مدعون إخوتنا لتناول طعام الغذاء في هذا اليوم على نية الاجتماع والانضواء مع إخوتكم المؤمنين في ظل كنيستنا المباركة وفي ظل عناية وبركة فادينا الحبيب يسوع. هذا وسيوضع صندوق لمن يود التبرّع لمساعدة أبناء شعبنا في كل من سوريا والعراق عن طريق البطيريركية الجليلية في دمشق.

+ أبلغنا المجلس الملي أنه وبعد لقاء لجنة المجلس مع لجنة السيدات تمّ تحديد موعد لانتخابات لجنة جديدة للسيدات بتاريخ 24 أيلول 2014. لذا نرجو من الجميع المشاركة في الترشح وفي الانتخابات.